تحليل إعلامي

ظاهرة النقد الذاتي في الكيان المؤقت

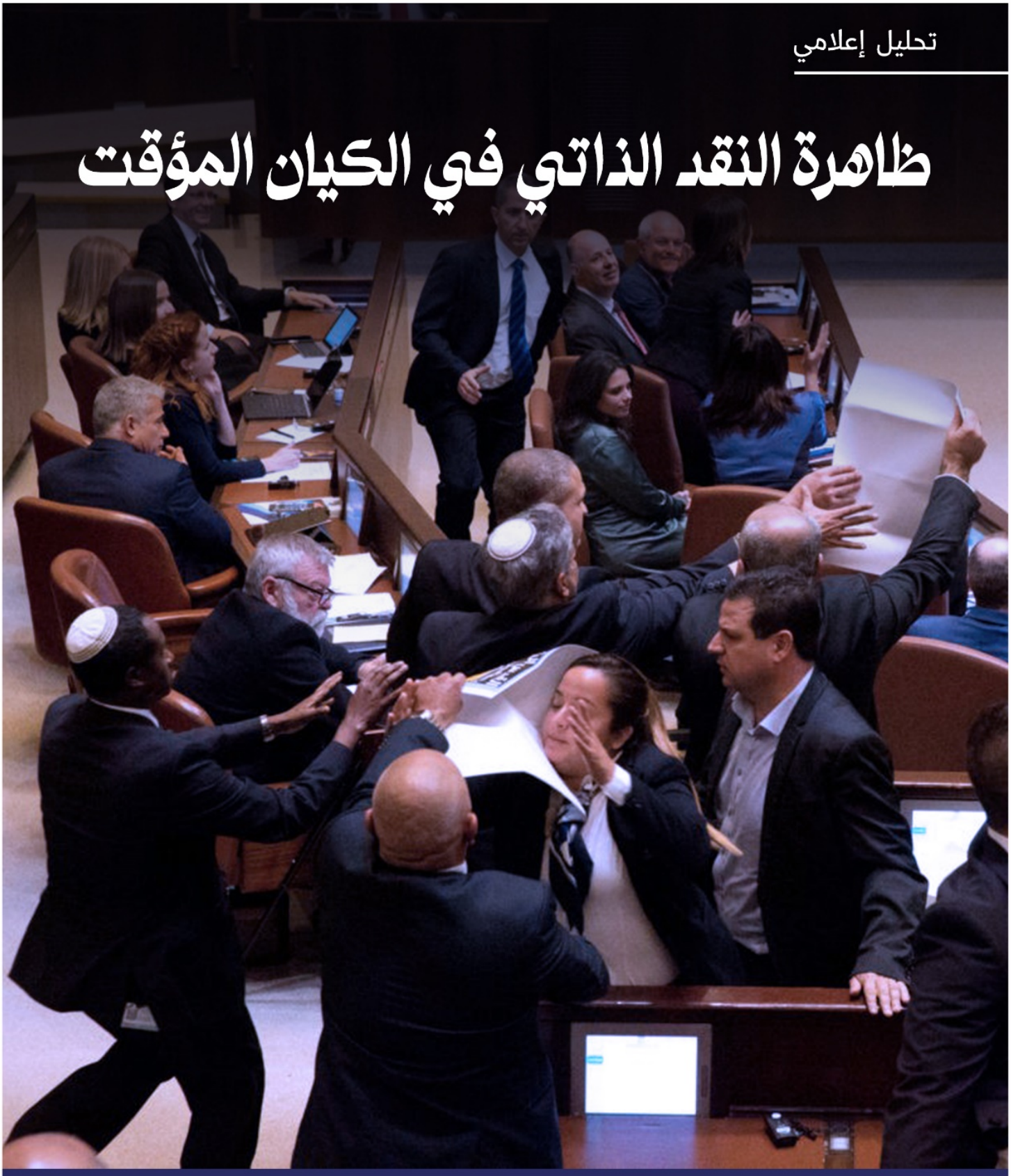

W.A.R.C
West Asia Research Center

تاريخ الإصدار: 30 أيار/ مايو 2023

تحليل إعلامي

ظاهرة النقد الذاتي في الكيان المؤقت

2023-05-30

W.A.R.C
West Asia Research Center

يعتبر النقد الذاتي داخل البيئة اليهودية ظاهرة تاريخية، منذ قيام الكيان المؤقت، بحيث يأخذ حيّزًا كبيرًا في التداول على الساحة الإسرائيلية في ظل الأزمات العميقة التي مرّ ولا يزال يمر بها الكيان والتي تنذر بحتمية زوال هذا الكيان، الذي تحدّث عنه بن غوريون قائلًا: "ستسقط إسرائيل بعد أول هزيمة تتلقاها". ويُثار التباسات كثيرة حول ماهية وموقع هذا النقد، بحيث يتم التعامل معه واستغلاله من قبل العدو كأساس لتسليط الضوء على نقاط الضعف لدى الكيان، لكن في الواقع، هو يستخدمه من أجل تحفيز الداخل وتضليل أعدائه في الداخل والخارج. لذلك، هناك حاجة لتوضيح الرؤية حول الغاية من هذا النقد وامتلاك القدرة على التمييز بين الدوافع والوجوه والاتجاهات المختلفة وفق معايير عدّة، تمّ إدراجها ضمن عناوين ثمانية تناولت الإشكاليات الأكثر حضورًا والتي تستند؛ لمجموعة من التحولات الفعلية التي أثارت الخوف والقلق كونها لا تصبّ في مصلحة الكيان، عبر النقد الذي يعبّر عن المخاوف وليس عن الحلول وتحميل المسؤولية. كما واستثمار التحولات السلبية والإخفاقات لتحفيز الفعاليات الدفاعية النفسية والعملانية، خصوصًا أن الشخصية اليهودية تعيش على الخوف والقلق وذلك عبر دمج بين النقد السلبي وبين تبيين المعالجات العملانية والنفسية. بالإضافة إلى أنه تم توظيف النقد في الصراع السياسي الداخلي بين اليهود، واستغلاله من قبل المعارضة لتحقيق أهدافها بإحالته إلى المشكلة السياسية وتوجيه المسؤولية لجهة محددة. وعمد العدو في بعض الحالات إلى تضخيم إنجازات أعدائه غير المهمة، من باب الإشباع المبكر لهم عبر ربط الأمر بحالة عملياتية محددة وليس قراءة كلية للمشهد. ولجأوا أيضًا لتوجيه النقد في مسار المحافظة على المعايير المرتفعة في المجال الأمني بالتعبير عن درجات المعيار المطلوبة وبمقادير محددة، كما ومستوى الإنذار والجهوزية التي تتعلق بشكل مباشر بالتعبئة والحضور. هذا بالإضافة إلى استدامة الحالة التعبوية لدى قوات الاحتياط في الجيش والتي تتعلق بأحواله وأوضاعه النفسية ومخاطر ذلك. كما والشق المتعلق بتضليل العدو لناحية مستوى الجهوزية والقدرات والاستعداد للمواجهة للحفاظ على القدرة على المباغتة، وذلك من خلال المبالغة في تصوير ضعف الكيان والحديث عن المواجهة المرتقبة.

وبالتالي، عناوين عدّة تتناولها هذه الورقة ضمن إطار النقد الذاتي في الداخل اليهودي، والتي تقدّم مجموعة من الشواهد التي على أساسها تم تحديد الدوافع الأساسية والأهداف الفاعلة له على الشكل التالي:

1-التعبير عن القلق والخوف من التحولات الفعلية والتي لا تصب في صالح الكيان.

تمّ اختيار هذا المعيار بناءً على مجموعة من الشواهد التي تتضمن اللغة المعبّرة عن المخاوف الإسرائيلية والقلق المحدق بالكيان نتيجة التحولات الفعلية سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي وذلك دون الحديث عن الحلول أو تحميل المسؤولية لأي طرف من الأطراف الفاعلة.

اللواء في الاحتلال الإسرائيلي إسحاق بريك:

"من دون وحدة الشعب نحن نسير إلى انتحارٍ جماعي وخراب الهيكل الثالث".

بني غانتس:

نبّه إلى إمكانية فقدان الدولة العبرية يهوديّتها، وتقلّص حيّزها المكاني. حيث أيّد ما صدر سابقًا من تحذيرات عن كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين في تل أبيب، من "أخطار داخلية" تواجه الدولة العبرية، وتُنذر بفقدانها يهوديّتها، وتقلُّص حيّزها الجغرافي ليتركّز في وسطها، مع إمكانية خسارة شمالها وجنوبها: الجليل والنقب. والتحذير هنا لا يتعلّق بنتائج أيّ مواجهة عسكرية محتملة، بل بعوامل وأسباب داخلية متّصلة بتركيبة هذه الدولة الهجينة، وتشكُّلها من قوميات واتّجاهات متعارضة.

جدعون ليفي:

"لن يستطيع أحد وقف عملية التدمير الذاتي الداخلي الإسرائيلي، فمرض إسرائيل السرطاني قد بلغ مراحله الأخيرة ولا سبيل لعلاجه".

عاموس هرئيل:

"الخطر الحقيقي بعد استشهاد خضر عدنان قد ينعكس من الضفة الغربية، ويتوقع أن يؤدي إلى هجمات انتقامية سواء من خلال عمليات إطلاق النار أو غيرها".

اللواء احتياط تامير هايمن:

""إسرائيل" تواجه منعطفًا حرجًا من وجهة نظر أمنية". وأضاف أن "فرصة استمرار التوتُّر على حدودنا ناتج من تآكل الردع الإسرائيلي المتزايد، وهذا قد يؤدي إلى حدثٍ تكتيكي يقود إلى سلسلة من الردود، والردود المضادة، في نهايتها معركة شاملة". و"هذا الخطر يتفاقم في حال لم تنته الأزمة الداخلية في إسرائيل".

إيهود باراك:

إن "العقد الثامن بشّر في الحالتين ببداية تفكك السيادة. في العقد الثامن من وجودها انقسمت مملكة سلالة داود وسليمان إلى يهودا وإسرائيل. وفي العقد الثامن لمملكة الحشمونائيم، نشأ استقطاب داخلي، وممثلو الأجنحة حجّوا إلى بومبيوس في سوريا، وطلبوا تفكيك مملكة الحشمونائيم وأصبح جناحهم تابعًا لروما حتى خراب الهيكل الثاني". ويتابع "المشروع الصهيوني هو المحاولة الثالثة في التاريخ.. ووصلنا إلى العقد الثامن ونحن كمن استحوذ عليهم الهوس، بتجاهل صارخ لتحذيرات التلمود، نعجل النهاية، وننغمس في كراهية مجانية".

آري شافيط:

أشار إلى ان الإسرائيليين أصبحوا "العدو الأكبر لأنفسهم في العقد الثامن من استقلال الدولة العبرية، ويمكن مواجهة التحديات الأمنية، لكن تفكك الهوية لا يمكن التغلب عليه".

نافتالي بينيت:

"إسرائيل تقف أمام اختبار حقيقي، وتشهد حالة غير مسبوقة تقترب من الانهيار، وتواجه مفترق طرق تاريخي. وقال: "تفككت إسرائيل مرتين في السابق بسبب الصراعات الداخلية، الأولى عندما كان عمر الدولة 77 عامًا، والثانية بعدها بـ 3 سنوات، ونحن الآن نعيش في حقبتنا الثالثة ونقترب من العقد الثامن ونقف جميعا أمام اختبار حقيقي".

الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ:

"إسرائيل تشهد انشقاقًا خطيرًا يهدد بتقويضها من الداخل".

2-استثمار التحولات السلبية والإخفاقات لتحفيز الفعاليات الدفاعية النفسية والعملانية، خصوصًا أن الشخصية اليهودية تعيش على الخوف والقلق.

بناءً على الأدلة المعروضة في تصريحات بعض قادة وشخصيات العدو والتي تحمل اللغة التي تجمع ما بين بين النقد السلبي للواقع في الكيان المؤقت الذي يحمل مجموع التحولات السلبية والإخفاقات التي حصلت وبين إظهار المعالجات العملانية والنفسية من باب تحفيزها انطلاقًا من طبيعة الشخصية اليهودية التي تعيش على الخوف والقلق والتي يشكّل معياري الأمن والأمان لديها أساسًا للبقاء.

رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك:

"إن إسرائيل تقع في محيط صعب لا رحمة فيه للضعفاء"، محذرًا من العواقب الوخيمة للاستخفاف بأي تهديد، قائلًا "بعد مرور 74 عامًا على قيام إسرائيل أصبح من الواجب حساب النفس".

غادي آيزنكوت، قائد الجيش السابق:

- حذّر من أن كيانه المحتل يمرّ في أخطر وضع أمني له منذ عام 1973 (حرب أكتوبر). كما تحدّث عن المفاوضات التي تجري حول تشريعات الإصلاح القضائي، مشيرًا إلى أن "كل فرصة ممكنة للتوصل إلى مفاوضات يجب أن تستنفد من أجل وقف تصعيد خطير للغاية داخل المجتمع الإسرائيلي".
- "الجيش الإسرائيلي هو الجهة الوحيدة التي تتمثل مهمتها في ضمان وجود دولة إسرائيل (..) من دون الجيش لا وجود لدولة إسرائيل. يجب أن نبقيه خارج النضال المهم والعادل".

عضو الكنيست داني دانون:

"الردع الإسرائيلي تآكل، يجب أن نجبي الثمن من قادة المنظمات، والثمن الحقيقي هو أن نستيقظ ونسمع أننا اغتلنا عددا منهم".

ليئا غولدين، والدة الضابط هدار الأسير في غزة:

"هذه ثاني جولة عسكرية مع غزة في عهد وزير الجيش غالانت ورئيس الأركان الجديد هاليفي والتي انتهت أيضا دون أي تغيير - الآن يجب تغيير المعادلة بإعادة الأسرى من غزة".

3-توظيف النقد في الصراع السياسي الداخلي بين اليهود، واستثمار المعارضين لهفوات الحكومات والمسؤولين.

برز النقد كأساس في الصراع الداخلي بين اليهود والذي تجلّى بشكل كبير في الآونة الأخيرة، نظرًا لدوره في تحقيق المكاسب السياسية واستمالة الدعم الشعبي. إذ أنه وعلى مر السنوات، برز داخل الكيان معسكرين؛ الأول يمثّل الحكومة والثاني الطرف المعارض، وكان للنقد المتبادل بينهما دور في إدارة الصراع السياسي الداخلي عبر سعي المعارضة في أكثر الحالات لاستثمار هفوات الحكومة والمسؤولين. وبالتالي، يتم إحالة النقد إلى المشكلة السياسية وتحميل المسؤولية لجهة محددة.

اللواء في الاحتلال الإسرائيلي إسحاق بريك:

"الفشل الأخطر للمستوى السياسي والقيادة العليا الإسرائيلية، هو التخلي عن الجبهة الداخلية أمام تهديد الصواريخ".

وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت:

"إن الانقسام الداخلي بشأن تعديل النظام القضائي الذي تطرحه الحكومة يمثل خطرًا مباشرًا على أمن البلاد".

يائير لابيد:

- "في الوقت الذي يواصل أعداؤنا تدفيعنا ثمنًا باهظًا من الأرواح العزيزة، ودم أشقائنا وشقيقاتنا يُسفك في الشوارع، يفقد رئيس الحكومة السيطرة أمام الأمة".
- "هذه أيام صعبة، الأيام الصعبة تتطلب أناس أشداء، أشخاص لا يتنازلون بسهولة، يعرفون ما الذي يؤمنون به ولديهم الاستعداد للنضال من أجله، يجب علينا أن نصمد أمام هذا التحدي. الطريقة الوحيدة للصمود أمام هذا التحدي، زملائي في المعارضة هي من خلال الوقوف معاً. إذا وقفنا معاً سوية، حاربنا سوية، وربطنا الكنيست بالشوارع، ومشاركة السلطات المحلية، فإن هذه الحكومة لن تصمد. هناك أشياء غير قليلة يمكن أن نقوم بها معًا".
- "الاتفاق السعودي الإيراني هو فشل تام وخطر لسياسة الحكومة الإسرائيلية الخارجية، وأضاف "إنه انهيار للجدار الدفاعي الإقليمي الذي بدأنا ببنائه ضد إيران. وهذا ما يحدث عندما تكون مشغولا طوال اليوم بمشروع قانون مجنون بدلا من الاهتمام بإيران."

ليبرمان:

"نرى مسلكية إيران وحزب الله اللذين يسخران لأنهما يفهمان أن نتنياهو غير قادر، لا على توحيد شعب إسرائيل، ولا على إنتاج حلفٍ دولي".

نائب قائد الجبهة الشمالية سابقاً، اللواء احتياط، إيال بن رؤوفين:

"عندما تنظر إلى الزيارة المرتقبة للرئيس الإيراني إلى سوريا، مع تعزيز العلاقة بين طهران والرياض، إلى جانب ضعف العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، والضعف الظاهر لدولة إسرائيل - أنت تدرك أن هذه الحكومة (الإسرائيلية) تلحق ضرراً خطيراً بالأمن القومي. يجب أن نخاف من الصورة التي يعدّها أعداؤنا صورة ضعف. وهناك سبب للقلق لأن مثل هذه الصورة الاستراتيجية ليست مسألة عابرة. عليك أن تنظر إلى الاتجاه وهو إضعاف إسرائيل في مجال الأمن القومي للأسف".

رئيس الوزراء اليميني السابق نفتالي بينيت:

وصف الاتفاق الإيراني-السعودي بأنه "نصر سياسي لإيران" و"ضربة قاضية لجهود بناء تحالف إقليمي ضد إيران" و"فشل ذريع لحكومة نتنياهو".

عاموس يادلين، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) السابق:

"حزب الله لا يحتاج إلى صواريخ دقيقة.. "إسرائيل" تتأكَّل داخليًا". مع تأكيده أنّ "الناس في إسرائيل باتوا يشعرون بأنّ العَقد بينهم وبين الحكومة انتُهك". موضحًا أنّ "الناس يشعرون بأنهم ضحّوا بأعزائهم، وبذلوا حياتهم، بينما إسرائيل تسير إلى مكان غير جيد". مؤكداً أنّ "الحافزية (الفلسطينية) على تنفيذ عمليات كانت موجودةً دائماً، لكن يوجد هنا (مقاومون فلسطينيون) من نوع آخر". وأنّه "لا يوجد حلّ سحري هنا (للعمليات الفلسطينية). إنّ المشاكل الأمنية الحقيقة للأمن القومي لا تظهر عبر الشاشات لدينا في إسرائيل". قائلاً إنّه "لدينا في الحكومة الآن أشخاص يهتفون ويشجعون على الانقسامات، بدلاً من الانشغال بإيران وحزب الله. نحن نُشعل النار هنا، بالإضافة إلى وجود خطر العمليات الفلسطينية، التي يجب أن نوقفها".

بني غانتس:

"التحديات الأمنية الهائلة التي تواجه دولة إسرائيل في تزايد، ورئيس الوزراء وحكومته مشغولان بتنفيذ انقلاب."

أفيغدور ليبرمان:

"هناك انعدام أمني في حكومة اليمين الكامل. هجوم إطلاق النار الذي وقع صباح اليوم في الضفة الغربية، وأكثر من 20 صاروخًا باتجاه مستوطنات غلاف قطاع غزة، و5 صواريخ سقطت في المستوطنات وإصابات بجروح جسدية ونفسية ".

رئيس بلدية سديروت ألون دافيدي:

"ينتابني شعور سيء، هذه الحكومة تتهاون في التعامل مع الفلسطينيين، وتقيّد حرية الجيش في العمل ضدهم".

4-تحقيق الإشباع المبكر لدى أعداء الكيان من خلال تضخيم إنجازاتهم غير المهمة أو الجزئية.

تسعى الأجهزة الأمنية في الكيان المؤقت إلى استخدام النقد القائم على تضخيم إنجازات أعدائه غير المهمة أو الجزئية من باب تحقيق الإشباع المبكر لها وكتعبير عن حالة عملياتية محددة وليس قراءة كلية للمشهد.

مراسل القناة 14:

"دولة بأكملها تجثو على ركبتيها بسبب أسير مات في السجن - نحن نستحق أكثر".

المحلل العسكري أمير بوخبوط:

باستثناء عدة هجمات في ليلة واحدة، ليس هناك أي تغير في الواقع الأمني.

القيادة السياسية والجيش لم يقودوا خطوة جديدة في ميزان الردع.

الجهاد الإسلامي وحماس أطلقوا رشقات صواريخ ردًا على وفاة الأسير، ومن جانبه رد الجيش على مواقع مختلفة ومن المتوقع أن يعود النقب الغربي لممارسة حياته الروتينية. ما هذه المعادلة!!!؟

الصحفي في القناة ١٣ ألموغ بوكير يتساءل:

"سأترك للحظة سؤال هل هكذا سيكون الرد على رشقة من عشرات الصواريخ نحو أطفال عائدين من المدارس. ألم يحن الوقت بأن تبلغ القيادة السياسية السكان أن الجولة قد انتهت فعليًا بدلًا من أن نسمع بذلك من الفصائل بغزة؟ وأضاف أن هذا هو الحد الأدنى للسكان الذين استيقظوا صباح اليوم إثر صاروخ انفجر في فناء بيتهم".

المراسل العسكري يوسي يهوشع:

"رد إسرائيل على إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، بمثابة فرصة ضائعة لتحسين الوضع الأمني في المستقبل القريب واستعادة الردع الذي تآكل لدرجة أن المنظمات الفلسطينية باتت تسمح لنفسها بإطلاق الصواريخ في وضح النهار". وأضاف: "حركتي حماس والجهاد الإسلامي تسعيان لرسم معادلة جديدة مع إسرائيل وقد نجحت، والفرصة الإسرائيلية لإظهار أن "صاحب المنزل قد جن جنونه"، ليس فقط بسبب الأحداث في الجنوب (غزة)، ولكن أيضًا وخاصة بسبب ما حدث على الجبهة الشمالية خلال عيد الفصح، ضاع برد ضعيف للغاية".

رئيس بلدية سديروت "ألون دافيدي":

"نحن نفخر بأننا نعرف كيف نشن ضربات ونصل لإيران وسوريا، لكن هنا على بعد مترين منا، يوجد جيش من المخربين، لا تتجرأ دولة إسرائيل على استهدافهم".

المحلل جاكي حوجي في صحيفة معاريف العبرية:

وصف بأن القصف الثلاثي الذي استهدف الكيان على مدار يومين بأنه بروفة بسيطة لما يمكن أن يقدم عليه العرب والمسلمون والإيرانيون، والفلسطينيون، واللبنانيون، والسوريون، والأردنيون ضد كيان العدو لو أرادوا فتح جبهات مختلفة، حينها لن يتمكن العدو من التغلب عليها، خاصة إذا ما اشتعلت جبهة الداخل المُحتل وغزة والضفة والقدس التي تمسه مباشرة، وتستنزف خاصرته الرخوة وعصب حياته ووجوده.

يوسي يهوشع:

"نجحت حماس والجهاد الإسلامي برسم معادلة جديدة".

5-المحافظة على المعايير المرتفعة في المجال الأمني.

يسعى الاحتلال جاهدًا من خلال تصريحاته وقراراته إلى الحفاظ على المعايير المرتفعة في المجال الأمني أمام أي حدث، عبر توجيه انتقادات تحمل في طيّاتها اتهامات بعدم جدوى السياسات المتخذة والحث على اتخاذ خطوات أكثر صرامة. وبالتالي، هي انتقادات تتعلق بدرجات المعيار المطلوبة وبمقادير محددة.

الوزير المتطرف "إيتمار بن غفير":

"سياسة الاحتواء لم تثبت جدواها".

حزب عوتسما يهوديت بقيادة بن غفير:

"لن نشارك اليوم في عمليات التصويت في الكنيست بسبب رد الحكومة الضعيف ضد غزة، نفكر في اتخاذ إجراءات إضافية، سنعقد اجتماع خاص للحزب في سديروت".

يوسي يهوشع:

"رد الجيش الإسرائيلي الليلة لم يكلف حماس ثمنًا باهظًا".

رئيس مجلس إشكول غادي يركوني:

"إلى رئيس الوزراء ووزير الجيش، نحن بحاجة لهدوء طويل الأمد، وليس أسبوعين أو شهرين".

الصحفي ألموغ بوكير

نقل عن المتحدث باسم الجيش تأكيده بأن التصعيد انتهى ومن الممكن العودة للروتين اليومي، لكن المهمة لم تتم. وأضاف: "نحن من نختار الوقت المناسب لنا للتعامل مع التنظيمات بغزة".

هاليل روزين:

"الردع في الحضيض: في غضون أيام قليلة تتعرض إسرائيل لهجمات بصواريخ من 3 جبهات مختلفة وترد بضعف غير مسبوق، لو اعتبر أصلا رد".

6-المحافظة على مستوى الإنذار والجهوزية.

يحاول العدو المحافظة على مستوى الإنذار وإبراز جهوزية دائمة باعتماد النقد الموجّه عبر لغة تتعلق بشكل مباشر بالتعبئة والحضور، وبضرورة الجهوزية العالية.

مسؤولون إسرائيليون:

"على الرغم من وقف إطلاق النار والعودة لروتين الحياة إلا أنه من السابق لأوانه التقدير بأن الجولة هذه قد أصبحت خلفنا". وأضافوا أنه: "من ناحية إسرائيل ليس هناك وقف إطلاق نار". وأكدوا قائلين "نحن لم نتحدث الليلة، ما زال الوقت مبكرًا".

وزير المالية بتسلئيل سموتريتش

أعلن أن دولة "إسرائيل" لن تسكت عن الهجمات ضد مواطنيها، وأن أعداءها سيندمون على ذلك.

عضو كنيست الإسرائيلي من حزب الصهيونية الدينية، تسيفي سوكوت

اعترض قائلًا: إن "ما فعلناه الليلة ضد غزة بعيد كل البعد عن موقفنا"، مضيفًا: "أريد أن أرى الكثير من المباني المدمرة وعمليات الاغتيال". وأكمل: "لنوجه رسالة واضحة لحركة حماس، شيء غير متناسب لم يتوقعوه، لأنها هي صاحبة السيادة في القطاع، وفق قوله".

عاموس يادلين:

"يجب أن نكون مستعدين في الجيش الإسرائيلي والجبهة الشمالية، حيث يمكن أن ينفذ نصر الله معادلته يجب أن نكون مستعدين جدًا في الشمال، وفي غزة والقدس والتذكُّر دائمًا أن التحدي الوجودي الوحيد لنا هو من سلاح نووي في إيران".

مئير بن شابات:

"سلسلة الأحداث الأمنية التي واجهناها من عدة جبهات في الوقت نفسه، وكانت وراءها عدة جهات، في ظل أزمة داخلية حادة وتوتر في العلاقات الخارجية، تُعاظم الشعور بعدم الثقة وعدم الاستقرار، وتفرض على الحكومة، قبل كل شيء، ترتيب الأمور وبث رسالة، مفادها أنها مسيطرة".

وزراء في الكابينت 12

"يجب الرد ليس فقط ضد المنظمات الفلسطينية، بل أيضا ضد لبنان، لن نسمح بتآكل الردع- هناك اتفاق بالإجماع على الرد بقسوة ضد قطاع غزة".

7-استدامة الحالة التعبوية لدى قوات الاحتياط في الجيش والتي تشكل العمدة الرئيسية للقوات.

يعتمد الكيان المؤقت على انتقاد واقع جيشه، لا سيما الاحتياط الذي يشكل النسبة الأكبر من وحدات الجيش حوالي 70%، على أنه ضعيف الجهوزية وأداؤه متراجع، وبالتالي انتقاد أحواله وأوضاعه النفسية لإبراز المخاطر المترتبة عن هذا الواقع.

يائير لابيد:

"المعارضة الأكثر أهمية والأكثر خطورة على تماسك اسرائيل واستقرارها، تأتي من جنود الاحتياط العسكريين، خصوصًا من وحدات استخبارات النخبة وسلاح الجو، الذين يلعبون دورًا مهمًا في القدرة العسكرية لإسرائيل، والذين أعلنوا رفضهم الجماعي للخدمة وتهديد استقرار الجيش، وأدى رفضهم إلى إغراق المؤسسة الأمنية الاسرائيلية في هيجان ودعم فعلي للاحتجاجات".

اللواء في الاحتلال الإسرائيلي إسحاق بريك :

- "بدلاً من التطلع إلى المستقبل وإعداد الجيش لمواجهة التهديد الوجودي، تواصل القيادة العليا للجيش الإسرائيلي الاستعداد لحروب الماضي: "الصواريخ بعيدة المدى في أيدي دول قريبة وبعيدة قد تقوض قدرة الردع التاريخية لإسرائيل. هذه التهديدات الجديدة هي التي قد تحد من قدرة القوات الجوية على أداء مهمتها الإستراتيجية".
- "الوضع في الجيش كما هو اليوم سيجلب إسرائيل الى كارثة وطنية خطيرة جدًا في الحرب القادمة".
- "تبدو الجهوزية العملانية للجيش وللجبهة الداخلية في حالة من الضعف المستمر؛ فسلاح البر وسلاح الاحتياط لم يتدربا وفقدا مهارتهما. كما سمح غانتس لرئيس الأركان أفيف كوخافي الذي حل محل غادي إيزنكوت بالاستمرار في تقليص سلاح الاحتياط، بالإضافة إلى النقص في التدريبات، وهو ما أدى إلى إضعاف الجيش وعدم قدرته على العمل كما يجب في الحرب المقبلة المتعددة الجبهات. بعمله هذا نسي غانتس أن الحروب لا نربحها بالشعارات، إذ من المحتمل أن نواجه حروبا إقليمية قد تتعرض خلالها الجبهة الداخلية في إسرائيل إلى إطلاق 3500 صاروخ وقذيفة ومسيرة يوميًا، الأمر الذي قد يتسبب بتدمير مئات المواقع يوميًا ويوقع خسائر كبيرة ودمارًا مخيفًا".

بني غانتس:

حذّر "من مغبة نقل الصلاحيات على حرس الحدود إلى وزارة الأمن الوطني بقيادة رئيس العصابة اليهودية إيتمار بن غفير، فضلًا عن انزعاجه من "محاولة تغيير قواعد فتح النار على الفلسطينيين من أشخاص لم يخدموا في الجيش دقيقة واحدة"، وأضاف: "مع ذلك فإني أثق في الجيش وقيادته بعدم الرضوخ للمطالب غير القانونية التي تأخذ الجيش إلى "تشكيل ميليشيا" تابعة لأطراف بعينها، وأحذر من تسلل السياسة إلى الجيش، واليوم الذي سيصبح فيه الجيش الإسرائيلي "جيش نصف الشعب".

اللواء احتياط في جيش العدو "عاموس جلعاد":

"سيكون هناك إطلاق نار في غضون أسابيع قليلة، ولا توجد استراتيجية شاملة".

8-تضليل العدو لناحية مستوى الجهوزية والقدرات والاستعداد للمواجهة للحفاظ على القدرة على المباغتة.

يسعى العدو دائمًا إلى النقد القائم على المبالغة في إظهار نفسه ككيان ضعيف فاقد للأمن والاستقرار يعاني من الكثير من الأزمات التي يعمد إلى تصديرها من خلال الحديث عن المواجهة المرتقبة.

القناة 13 العبرية:

"سنكون أمام واقع جديد في ظل إدراك أعدائنا نقاط ضعفنا الحالية، لذلك سيستمرون في تحدي إسرائيل". وأضافت القناة: "تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تتسم بالسوداوية، وتشير إلى بقاء احتمالات التصعيد خلال الأيام المتبقية من رمضان، لكن التوتر لن ينتهي بانتهاء رمضان".

"رون بن يشاي"- يديعوت أحرونوت:

"الجهد الرئيسي للجيش الإسرائيلي في الوقت الحالي يتركز بالضفة والقدس، لذلك لم يكن لإسرائيل أي مصلحة في الانجرار لصراع كبير وطويل في غزة، والأهم من ذلك أن مثل هذا الصراع سيتطلب حشد قوات كبيرة من الاحتياط ويمكن أن يستمر لفترة طويلة، لذلك من الناحية الاستراتيجية والعسكرية، كان من مصلحة إسرائيل إنهاء هذه الجولة بسرعة، كذلك الخلاف الداخلي لا يزال قائماً وله تأثير سلبي للغاية على قدرة الجبهة الداخلية على الصمود".

عاموس يادلين:

- "الانقلاب السلطوي (حول "التعديلات القضائية") فتت بسرعة الردع الإسرائيلي ودعم الولايات المتحدة. الوضع يبث ضعفًا ويستدعي استفزازات خطيرة تزيد من قابلية الانفجار. أعداؤنا يريدون تأجيج لهيب الصراع الداخلي في إسرائيل، لكنهم محتارون ما إذا يستغلون ضعف إسرائيل ومهاجمتها، أم يتركونها تدمر نفسها من الداخل".
- "في حال سمح نصر الله، لحركة لحماس في لبنان، العمل بصورة حرة، فهو يضعنا أمام معضلة صعبة جدًا".

بن كاسبيت، صحفي ومحلل عسكري:

إن التصدعات الآخذة في الاتساع في المجتمع الإسرائيلي، والناجمة عن حملة الإصلاح القضائية التي تشنها الحكومة، وعلامات العصيان بين المقاتلين والضباط في معظم المعارك ووحدات النخبة التابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية، تؤثر بالفعل على قدرة إسرائيل على الردع.